INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 5, ISSUE 2, 2022,79 – 98. www.egyptfuture.org/ojs/

Preparation of the Arabic language teacher in the light of the competencies of e-learning (A theoretical view)

A.M.D. Enaya yusif hamza

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
the department of Arabic language

Abstract:

E-learning has become an imposed fact and not a scientific theory and instruction as a result of the technological and electronic changes that the era is witnessing, which required its employment in educational systems and in many educational institutions that call for the creation of e-learning requirements, which issues the degree of school possession of his competencies among the most important to ensure success in this type of education in a manner that qualifies them to play their roles positively in accordance with it.

From this point of view, the educational approach based on educational competencies came as one of the most important trends followed in preparing teachers according to the educational and psychological foundations that help raise the level of their professional performance, develop their competencies and skills and employ them to help students achieve their goals.

Therefore, the current research sheds light on providing a theoretical vision for the preparation of the Arabic language teacher in the light of the competencies of e-learning.

The researcher reached several conclusions, including:

1. The focus on employing e-learning competencies in preparing Arabic language teachers contributes to the success of this type of education.
2. The preparation of Arabic language teachers in the light of recent trends contributes to raising the level of their performance and achieving the desired.

Key words: Preparation, Arabic language teacher, competencies, e-learning

مستخلص البحث

أصبح التعليم الالكتروني حقيقة مفروضة وليس نظرية علمية وتعليمة نتيجة لما يشهده العصر من تغيرات تقنية والكترونية ، مما تطلب توظيفه في الأنظمة التعليمية وفي الكثير من المؤسسات التربوية التي تستدعي تهيئة متطلبات التعليم الالكتروني ، والتي تعد درجة امتلاك المدرسين لكفاياته من أهمها لضمان تحقيق النجاح في هذا النوع من التعليم وبشكل يؤهلهم للقيام بأدوارهم بصورة ايجابية وفعّالة .

ومن هذا المنطلق جاء المدخل التعليمي القائم على الكفايات التعليمية بإعتبارهِ أحد أهم الاتجاهات المتبعة في اعداد المدرسين على وفق الأسس التربوية والنفسية التي تساعد على رفع مستوى الاداء المهني لديهم ، وتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم وتوظيفها في مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم .

لذلك سلّط البحث الحالي الضوء على تقديم رؤية نظرية لإعداد مدرس اللغة العربية في ضوء كفايات التعليم الالكتروني .

وقد توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها :-

1. إن التركيز على توظيف كفايات التعليم الالكتروني في اعداد مدرسي اللغة العربية يسهم في إنجاح هذا النوع من التعليم .
2. إنّ اعداد مدرسي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة يسهم في رفع مستوى أدائهم وتحقيق الاهداف المرجوة .

الكلمات المفتاحية / إعداد ، مدرس اللغة العربية ، كفايات ، التعليم الالكتروني

المقدمة:

المبحث الاول:

مشكلة البحث

يعد المدرس من أكثر اركان العملية التدريسية أهمية ، فعلى كفايته ومدى فاعليته تعتمد مخرجات النظام التربوي اعتماداً كبيراً ، وتقع عليه مهمة تربية الجيل تربية عقلية وجسمية وخلقية وترجمة أهداف التعليم الى واقع ملموس .

وإن كانت أهمية أي مدرس تنبع من أهمية مادته وخصوصيتها في الحياة ، فإنّ لمدرس اللغة العربية من الخصوصية والاهمية ما تجعله يتبوأ مكان الصدارة في الميدان التعليمي فهو يدرس لغة القرآن والتنزيل ، ويضطلع بمهمة تعليمها للطلبة فضلاً عن أن درسه المفتاح لباقي الدروس وفهمه هو بداية الفهم لباقي المواد . **(زاير ، وايمان ، 2011 ، ص25)**

لذلك تبوأت قضية إعداده أولوية متميزة ، ليست على صعيد العراق فحسب ، بل على صعيد الوطن العربي ، إذ نجد الدول المتقدمة والنامية تولي مهنة التدريس والارتقاء بالمدرس عناية فائقة ، وتتيح له فرص النمو المهني المستمر ، وتيسر له الظروف لتحسين أوضاعهُ الاقتصادية والاجتماعية .

وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد ببرامج اعداد المدرس إلا أنها مازالت تلقي سيلاً من الانتقادات ، وبأنها عاجزة عن تكوين المدرس واعداده في ضوء الادوار الجديدة المطلوبة في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي . **(الحيلة ، 2003 ، ص420)**

ويؤكد ذلك دراسات عدة منها دراستي (عبد ، 2011م) ، (الموسوي ، 2021) والتي اشارت نتائجها الى أن عملية إعداد المدرس تعتمد على طريقة الحفظ وحشو إذهان الطلبة بالمعلومات النظرية من دون تطبيقها أو مشاهدة الكثير منها ، ويقتصر دور المدرس الطالب على سماعها فقط فضلاً عن ضعف اعداد المدرسين في مجال كفايات التعليم الالكتروني الذي يساعدهم على مواكبة ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات .

بناءاً على ماتقدم ترى الباحثة أنه يجب اعداد مدرس اللغة العربية إعداداً جيداً قبل وفي أثناء الخدمة لمواجهة الواقع من جهة والتحديات المستقبلية في القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى ، فضلاً عن تحقيق الدور الفعال والمميز للمدرس في العملية التدريسية وصولاً الى تحقيق الاهداف المنشودة لذلك جاء البحث الحالي مسلطاً الضوء على تقديم رؤية نظرية لإعداد مدرس اللغة العربية في ضوء كفايات التعليم الالكتروني .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقديم رؤية نظرية لإعداد مدرس اللغة العربية في ضوء كفايات التعليم الالكتروني .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على تقديم اطار نظري لـــ " مدرس اللغة العربية إعداده وكفاياته التعليمية " .

تحديد المصطلحات

أولاً :- المدرس

أ- **لغةً :-** " الفعل الثلاثي (دَرَسَ) بالرسم عَفَا وبابه دَخَل ، و(درسَ) القرآن ونحوه من باب نصر وكتبَ ، ودرسَ الحنطة يدرُسُها بالضم (دِراساً) بالكسر " .
(الفيروز آبادي ، 2009 ، ص166)

ب-اصطلاحاً :- عرّفه كل من :-

1. كود :- أنه " الشخص الذي أكمل منهاجاً مهنياً في أحد المعاهد التعليمية ، وحصل على شهادة رسمية بإكمال إعداده في هذا المجال " . **(Good , 1993 , p534)**
2. يوسف : أنه " شخص يقوم بتعليم الطلبة عن طريق عمليات التدريس ، ويمثل أحد عناصر منظومة التدريس " . **(يوسف ، 2002 ، ص509)**

التعريف الإجرائي

هو شخص يعمل في وزارة التربية العراقية ، ويكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس فما فوق في مادة اللغة العربية والمعد لتدريسها في المرحلة الثانوية .

ثانياً :- الكفاية

أ- **لغةً** :- " مصدر كَفَى يَكفْي كِفايةً إذ قام بالأمر ، ويقال : كفاه الأمر إذ اقام مقامه " .
(أبن منظور ، 1992 ، ص225)

ب- **اصطلاحاً** :- عرّفها كل من :-

1. خضر :- أنها " القدرات الاساسية الضرورية اللازمة للمعلم للقيام بعملة ، وعادة ماتشتق الكفايات من ادوار المعلم ، وواجباته ، ومسؤولياته " .
(خضر ، 2006 ، ص 39)
2. خزعلي ، وعبد اللطيف ، أنها " أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم ، ويمكن ملاحظتها وقياسها ، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل مايمكن " . **(خزعلي ، وعبداللطيف ، 2010 ، ص559)**

التعريف الاجرائي

هي المستوى الذي يصل إليه مدرس اللغة العربية من خلال ما يمتلكه من المعارف والمهارات ، والاتجاهات المتعلقة بالتعليم الالكتروني والتي تمكنه من أداء الدور الواجب عليه كـي يتمكن من تحقيق أهداف التعليم الالكتروني ومتطلباته ، وتكون قابله للملاحظة والقياس .

ثالثاً :- التعليم الالكتروني

- **اصطلاحاً عرّفه كل من :-**

1. **كروف** : أنه " مصطلح عام يشير الى أشكال التعليم جميعها المدعومة الكترونياً ، والتي تتضمن عدد من أدوات التعليم والتعلم التي تستعمل الوسائط الالكترونية مثل : الهاتف ، المؤثرات المرئية ، البث عن طريق الاقمار " . **(grove : 2003 : p22)**

2. **محمود** : أنه " إحدى الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية ، لإتاحت المعرفة لطلبة العلم الذين ينتشرون خارج القاعة الدراسية ، وذلك باستعمال آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنيت من أجل ايصال المعلومات بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العمليات التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين " . **(محمود ، 2012 ، ص87)**

التعريف الاجرائي

هو نظام تعليمي تفاعلي متمركز حول المتعلمين ، مصمم مسبقاً بنحو ييسر التعليم ، ويقوم به مدرسي اللغة العربية بإستعمال الوسائط الالكترونية المتنوعة لتقديم مواد ودروس ومحاضرات للمتعلمين تحقق أهداف تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها .

المبحث الثاني

- خلفية نظرية

أولاً :- مدرس اللغة العربية

مدرس اللغة العربية ليس باحثاً لغوياً يعنى بدراسة الظواهر اللغوية ، بل يتعامل مع اللغة على أنها وسيلة اتصال يعبر كل قوم عن اغراضهم ، وعندما يقوم بتدريس لغته فأنه يدربهم على عملية الاتصال ، وعلى مهارات اللغة كما يعلمهم كيفية ترتيب افكارهم وحسن التعبير عنها . **(زاير ومحمد ، 2015 ، ص28)**

إن تنامي المعرفة العلمية والتطورات الهائلة في مجالات الاتصال والتطبيقات التكنولوجية قد اسهم في تغيير صورة المدرس ووظيفته التقليدية وفرض عملية تنمية التفكير العلمي والمنطقي لدى طلبته وإرشادهم الى كفية الحصول على المعلومات وكيفية توظيفها في جوانب حياتهم المختلفة والقيام بدور الارشاد والتوجيه والتركيز على التعلم من خلال الاكتشاف والاستقصاء ومواجهة المشكلات والنظر الى المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والروحية للمجتمع . **(الحلاق ، 2010 ، ص92)**

ومما لاشك فيه أن مهنة التدريس ترتكز على حقائق ومبادئ علمية ونفسية وتربوية عدة ، وأنها لا تكتسب إلا عن طريق الدراسة المنظمة والممارسة العملية معاً ، ومن هذا المنطلق أصبحت عملية اعداد مدرس اللغة العربية وتربيته تشكل نسقاً رئيساً في النظام التعليمي **(الشاعر ، 2010 ، ص5)** ، لما لها من تأثير مباشر في فعّالية المدرس وذلك من خلال اكسابه المعارف والمهارات ذات العلاقة بعمله التربوي **(البرعي ، 2012 ، ص773)**، فضلاً عن أنها تجعل المدرس يحافظ على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس وتقنياته وفي ضوء التكنولوجيا والمعلومات التي وصلت اليها الدول المتقدمة في مجال إعداد المدرس ، لتحسين أدائه وزيادة كفاءته العلمية والمهنية . **(العنزي ، 2009 ، ص236)**

➢ **<u>خصائص المدرس الناجح</u>**

1. الخصائص الجسمية :-

أن يكون المدرس صحيحاً بدنياً خالياً من الامراض والعاهات المزمنة والامراض المعدية والتي غالباً ما يكون لها تأثير سلبي على آدائه داخل غرفة الدراسة وعلى تفاعله مع طلبته وزملائه وادراة المدرسة ومن ثم العملية التدريسية .

2. القدرات العقلية :-

أي تمتع المدرس بقدرات عالية من التفكير العلمي والابداعي ، والناقد ، وحل المشكلات والتحليل والتطبيق والتقويم الموضوعي لإداء الطلبة والقدرة على فهم المعلومات واستيعابها وتبسيطها وتوصيلها للطلبة بيسر وسهولة .

3. الخصائص الشخصية :-

يجب أن يمتلك المدرس شخصية قوية تجعل منه قائداً ديمقراطياً لديه القدرة على التأثير في الآخرين ، وتوجيه سلوكه داخل غرفة الصف وخارجها واحترام قيم العمل والنظام والوقت والنظافة والايمان بالله وبالوطن وبالمهنة التي يعمل بها .

4. الخصائص الاكاديمية والمهنية :-

يجب أن يكون المدرس متعمقاً في مجال تخصصه عن طريق الاطلاع الدائم وقراءة الكتب والمجلات العلمية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية فضلاً عن معرفته بالثقافة المتعلقة بالجوانب المختلفة في مجتمعه .

5. تمسكه بالقيم وتمثله لها :-

على المدرس التمسك بالقيمة الدينية دون تعصب ، وأن يكون منتمياً لوطنه ، واعياً بمشكلاته ، مشاركاً في حلها بإيجابية ، متمسكاً بأخلاقيات مهنته وعاملاً على تطويرها .

(عبدالسميع وسهير ، 2005 ، ص93-94)

➢ **أهمية تطوير مدرسي اللغة العربية**

مع دخولنا القرن الحادي والعشرين ، برزت مجموعة من المتغيرات التي تشكل قاعدة تقوم عليها الحاجة لتطوير دور المدرس الذي يعد المدخل الرئيس للعملية ويجعلها أكثر فعالية . ومن أهم هذه المتغيرات ما يأتي :-

1. التقدم العلمي والتكنولوجي

أن التغير السريع والتفجر المعرفي وتطور التقنيات بالشكل الذي لم يسبق له مثيل ، أجج المنافسة بين دول العالم لنيل السبق في عملية التطوير العلمي والتكنولوجي ، وأن عملية التقدم لايمكن بلوغها بمجرد امتلاك المعارف ومصادرها ، بل بإمتلاك القدرة على استعمال هذه المعرفة في عمليات التغيير المتلاحقة في الحياة العامة والخاصة .

2. التقدم في مجال الاتصالات

إن ماتوصلت إليه تكنولوجيا الاتصال في المجالات المختلفة إدت الى خلق بيئة تعليمية أفضل مما كانت عليه ، وفتحت آفاقاً جديدة من الممكن استغلالها في العملية التعليمية لتجعل التعليم أكثر فعّالية وسرعة وتنظيماً .

3. التكتلات الاقتصادية

يشكل الاقتصاد عصباً رئيساً في حياة الشعوب ، وما يشهده العالم من تغيرات كبيرة في هذا المجال متمثلة بظهور التكتلات الاقتصادية ، والدعوة الى عولمة الاقتصاد وحرية التجارة أدت الحاجة الى تطوير مؤسسات المجتمع لمواجهة هذا التغير والتعامل معه ومن بين تلك المؤسسات التربوية التي يشكل المدرسون ركناً رئيسياً فيها .

4. ظهور الاتجاه الديمقراطي في التعليم

إن تزايد الدعوات الى تبني الاسلوب الديمقراطي في التعليم أدى الى ظهور الحاجة لإعادة النظر في بناء المناهج التعليمية ، ووسائل تنفيذها وأساليب تدريسها ، ويقع جزء كبير من ذلك ضمن مسؤولية المدرس مما يقضي إعادة تشكيل قدراته ، وأساليب ممارسة مهنة التدريس .

(عطية ، 2007 ، ص47)

➢ **أهداف اعداد المدرس**

أولاً :- الاهداف الفردية

1. إيمانه بأهداف وطنه ومجتمعه وعمله على تحقيقها ، وادراكه لقيمته كإنسان يستحق الاحترام .
2. المشاركة الايجابية في تلبية احتياجات طلبته ومجتمعه من الخدمات التربوية بما يمتلكه من عادات ومهارات واتجاهات وميول وقيم .
3. امتلاكه سلوك مهني مميز تتفق فيه كرامته الشخصية مع كرامة مهنته واخلاقياتها .
4. حبّه لمهنة التدريس وشعورة الايجابي نحوها .
5. تمتعه بصحة جيدة تتوافق وسلوكه مع الآخرين .
6. سعة إهتمامه بكل ما يطرأ في عصره من تطورات علمية وتطبيقات تكنولوجية لها صلة بمهنة التدريس .
7. اتصاف سلوكه الشخصي بالديمقراطية وتشجيعه المتعلمين على ممارسة هذا المبدأ . (الحلية ، 2002 ، ص84-85)

ثانياً :- الاهداف الاجتماعية

1. القدرة على النفاذ في المجتمع من خلال اكتسابه مهارة الاتصال مع الآخرين .
2. لديه خبرة ومعرفة واسعة بطرائق واساليب خدمة المجتمع وتنميته .
3. اسهامه في حل مشكلات المجتمع على الصعيدين المحلي والوطني .
4. أن يكون مثالاً أعلى للقائد الاجتماعي على صعيد المدرسة والمجتمع المحلي .

ثالثاً :- الاهداف المعرفية

1. متابعته لأحداث المستجدات التربوية والمهنية بما لديه من مهارات في مجالي البحث التربوي ، الاجرائي والتعلم الذاتي .
2. إبداعه بتخصصه بما يكتسبه من اتجاهات التفكير العلمي ومهاراته .
3. سعة معرفته بطرائق تنظيم المناهج وتطورها .
4. فهمه لعملية الاتصال ومهاراتها ووسائلها ، وطبيعة عملية التعلم وطبيعة المتعلم .
5. تمكنه من استعمال المبادئ والمفاهيم الاساسية في القياس والتقويم .

رابعاً :- الاهداف المهنية

1. أن يحسن اختيار المادة التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة داخل الصف .
2. مراعاته للفروق الفردية بين طلبته .
3. قدرته على توظيف طرائق التدريس واستراتيجياته بشكل فعّال في التعليم .
4. تمكنه من صياغة الانشطة التعليمية صياغة سلوكية .
5. تمكنه من توظيف الاستراتيجيات الحديثة والتقنيات والوسائل التعليمية في التعلم الصفي . **(الاحمد ، 2004 ، ص114)**

➢ **مبررات اعداد المدرسين**

1. التنامي السريع للنظم المعرفية بفروعها المختلفة يتطلب تزويد المدرسين بين حين وآخر بكل جديد في برامج التدريب في أثناء الخدمة كي لايصبحوا متخلفين عن مستوى التطور العلمي .
2. إن التغيرات التي طرأت على بنية المناهج التربوية ومحتواها والمصاحبة لتطور تقنيات التدريس واساليب استخدامها أدت الى التجديد في تأهيل المدرس وإغناء خبراته .
3. التغيرات المتسارعة في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتي يتعرض لها المدرس في حياته الوظيفية تتطلب تدريبه المستمر في أثناء الخدمة .
4. الحاجة الى سد الفجوة التي يحدثها التفجير المعرفي سواء في مجال التخصص العلمي أو في الجانب التربوي من خلال التدريب المستمر للمدرس أثناء الخدمة .
5. التجديدات التي تتصف بها الخطط التنموية وخاصة تلك التي تطرأ على مواصفات الخريجين وتفريع التعليم وتنويع مسافاته وأنماطه يتطلب تطويراً وتعديلاً في الخطط التربوية وكفايات المدرسين على حد سواء .
6. التطورات التي تطرأ على النظريات والفلسفات التربوية التي تعتمدها الدولة أو المجتمع والتي يتغير معها كل ما يتعلق بالعميلة التدريسية تفرض اعادة تدريب المدرسين ليتكيفوا مع الادوار الجديدة كي يقوموا بوظائفهم خير قيام .
7. تغير الاختصاص وتكليف المدرس بتدريس مقرر أو أكثر ليس من تخصصه الاكاديمي أو في حالة انتقاله الى عمل تربوي آخر كالإدارة المدرسية أو الاشراف التربوي أو الارشاد وما شابه ذلك مما يستوجب اعداداً خاصاً للمدرس لتمكينه من النجاح في عمله .
8. تحسين الجودة في أداء المدرس وزيادة كفاءة التربويين ، بغية الوصول الى درجة عالية من الانتاجية وبأقل التكاليف والخسائر . **(ناصر ، 2001 ، ص14)**

المبحث الثالث

التعليم الالكتروني

- نشأته وتطوره

تصدرت الآراء حول نشوء التعليم الالكتروني وكيفية تطوره وهذه الآراء هي :-

- **الفريق الأول** :- يرجح أن جذور التعليم الالكتروني تعود الى نهاية الخمسينات من القرن العشرين وأن ظهوره متزامناً مع ظهور التعليم البرنامجي .
- **الفريق الثاني** :- يرى أن بدايات نشأته تعود الى السبعينات متزامنة مع ظهور التعلم بمساعدة الكمبيوتر .
- **الفريق الثالث** :- يرى أن بدايات نشأته تعود الى التسعينات متزامنة مع تو ظيف شبكات الكمبيوتر في العملية التعليمية .

إن مفهوم التعليم الالكتروني وكيفية نشوءه لازالا في طور التكوين وعدم الاستقرار وذلك لإرتباطه بالتقنيات الحديثة التي تكون في حالة نمو وتطور مستمرين . **(الساعي ، 2009 ، ص37)**

أنواع التعليم الالكتروني

أولاً :- التعليم الالكتروني المتزامن

وهو التعليم الذي يتم فيه تبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوعات الدراسة بين المدرس وطلبته ، بشكل مباشر وفي الوقت نفسه عبر برنامج المحادثة والفصول الافتراضية .

➢ **ايجابياته**

أ- حصول الطلبة على تغذية راجعة فورية .

ب- التواصل بصورة مباشرة مع المدرس والحصول منه على المعلومات المطلوبة .

➢ **معوقات استخدامه**

أ- الحاجة الى توفير أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة .

ب- يعد هذا النوع من أكثر أنواع التعليم الالكتروني تطوراً وتعقيداً .

ثانياً :- التعليم الالكتروني غير المتزامن

هو التعليم الذي يتم فيه التواصل بين المدرس وطلبته عبر البريد الالكتروني أو المنتديات أو مواقع الانترنيت أو أشرطة الفيديو أو الاقراص الممغنطة للحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوعات الدرس أو الابحاث أو المناقشات ولايشترط أن يكون التواصل فيه مباشرة أو في الوقت نفسه وإنما تترك فيه الحرية للطالب لإختيار الوقت المناسب لظروفه .

➢ **ايجابياته**

أ- يتمتع المتعلم فيه بحرية إختيار الوقت المناسب بتعلمه ووفقاً لقدراته .

ب- تمكين المتعلم من إعادة الدروس والوصول اليها على مدار اليوم .

➢ **معوقاته**

أ- عدم حصول الطلبة فيه على تغذية راجعة فورية من المدرس .

ب- عدم تمكن الطلبة من استيضاح الافكار والمعلومات بصورة مباشرة من مدرسهم .

ج-حاجة هذا النوع من التعلم الى طلبة يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام لأن تعلمهم في هذا النوع يكون تعلم ذاتي . **(تغريد سالم،2010 ،ص355)**

ويشير مصطفى الى أنواع أخرى للتعليم الالكتروني يصنفها عبر شبكة الانترنيت هي :-

أولاً : التعليم عن بعد

وهو التعليم الذي تلعب فيه وسائل الاتصال المعتمدة دوراً مهماً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة بين المتعلمين والمعلمين .

ثانياً :- التعليم الممزوج أو المدمج

هو التعليم الذ تمتزج فيه استراتيجيات التعلم المباشر في صفوف الدراسة التقليدية بأدوات التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنيت .

ثالثاً : الفصول أو التعليم المنتقل

هو التعليم الذي يضمن فيه وصول المتعلم الى المستوى التعليمي المطلوب في أي مكان وأي وقت ، من خلال استعمال الهواتف المحمولة ، والهواتف الذكية ، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية الصغيرة . **(تغريد الكناني ، 2020 ، ص41)**

أهداف التعليم الالكتروني

1. اكساب الطلبة القدرة على التعليم الذاتي المستمر .
2. يحفز الطلبة على المنافسة في العملية التعليمية .
3. ايجاد قنوات اتصال ومنتديات لتبادل الخبرات والنقاشات التربوية بين المدرسين والمشرفين .
4. تنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية من خلال ايجاد شبكات تعليمية .
5. مراعاة الفروق الفردية بين الفئات العمرية المختلفة في أثناء تقديم التعليم .
6. يكسب الطلبة المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتقنيات الاتصالات والمعلومات .
7. تقديم التعليم في صورة مغايرة من خلال نمذجته .

8. تحفيز الطلبة على التفاعل الصفي فيما بينهم وبين المدرس .
9. تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة .
10. يشجع التواصل والانفتاح على الآخرين . يساعد على سد النقص في الملاكات التدريسية من خلال الفصول الافتراضية .
11. يهيئ تعليم قائم على الاحتياجات . **(سالم ، 200 ، ص293-295)**

خصائص التعليم الالكتروني

1. يناسب المتعلمين الذين تشغلهم اعمالهم عن الحضور الى الصفوف الدراسية .
2. يتمتع المتعلمون فيه بحرية التعبير عن انفسهم .
3. يسهم فيه تعليم اعداد كثيرة من الطلبة .
4. يحقق فائدة علمية للطلبة من خلال تبادل الافكار والآراء المختلفة فيما بينهم .
5. يشكل دافعاً مهماً لتشجيع الطلبة على التعلم .
6. يوفر قنوات اتصال مختلفة للطلبة بين بعضهم البعض وبين اساتذتهم .
7. ينمي مهارات التعليمين الذاتي والمستمر لدى الطلبة .
8. يشجع الطلبة على البحث وتقصي المعرفة .
9. تنويع اساليب تعليم وتقويم الطلبة فيه .
10. لايشترط فيه الالتزام بالحضور الفعلي للطلبة .
11. يسهم في إثراء العملية التعليمية وتنمية التفكير لدى الطلبة .
12. يوفر الوقت الذي يستهلكه الطلبة للوصول من البيت الى قاعة الدراسة .
13. يهيئ فرص متساوية في التعلم وابداء الآراء .
14. يعد مصدراً مهماً لرفد التعليم المعتاد .

عيوب التعليم الالكتروني

1. يقتصر التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر ويهمل بقية الحواس .
2. يحتاج الى توفير مبالغ كثيرة من أجل شراء الاجهزة وإنشاء المعامل والمباني وخطوط الانترنيت .
3. يتطلب استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الالكتروني تدريب المدرسين والطلبة عليها قبل البدء بالتعليم .
4. حاجة البرمجيات التعليمية الى إدارة مؤهلة ومتخصصين من أجل اعدادها وتصميمها . (قطيط وسمير ، 2009 ، ص50)

قلة كفاءة خريجي التعليم الالكتروني قياساً بخريجي التعليم العادي في اغلب الاحيان .
5. ينتج عنه ضعف في المهارات الكتابية والاملائية للطلبة .
6. تتسم الانظمة والطرائق والاساليب التي يتم فيها التعليم الالكتروني بالغموض وعدم الوضوح .

7. له تأثيرات سلبية على صحة الطلبة بسبب التعامل معه والجلوس لمدة طويلة .
8. قلة التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بعضهم لبعض وبينهم وبين المدرسين يؤدي الى شعورهم بالعزلة وانعدام العلاقات الانسانية .
9. تشكل اللغة حاجزاً في التعليم الالكتروني لان بعض الطلبة لايتقنون الإ لغتهم الاصلية .
10. تغير بعض طرائق التدريس التي ألفها الطلبة في قاعات التدريس التقليدي .
11. الاتجاهات السلبية لبعض افراد المجتمع لهذ النوع من التعليم لافتقارهم الى الوعي به .
12. تعرض عدد من المدرسين والتربويين الى هجمات في المواقع الرئيسة عبر شبكة الانترنيت مما ينتج عنه صعوبات في حماية حقوق الملكية الفكرية ، والخصوصية ، والسرية .
13. عدم توفر مواقع على شبكة الانترنيت لمؤسسات تعليمية عدة وفي مراحل دراسية مختلفة مثل المحتوى ، والارتباطات وخطط العمل .
14. عزوف بعض التدريسيين عن نشر المادة التعليمية الخاصة بهم ومشاركتهم إيّاها مع الآخرين غبر أدوات التعليم الالكتروني .**(تغريد الفتلاوي وبليغ ، 2020 ، ص287)**

عناصر التعليم الالكتروني

أولاً :- المتعلمون الالكترونيون

هم الذين يتلقون التعليم بواسطة إسلوب التعليم الالكتروني وتبقى أدوارهم ثابتة لاتتغير بتغير التقنيات ، أو الادوات التي يستعملونها .

ثانياً :- المدرسون الالكترونيون

وهم الذين يتفاعلون مع المتعلمين الكترونياً ، ويوجهون تعلمهم ويقومون أدائهم ، ويشرفون على حسن سير العملية التعليمية .

ثالثاً :- الفصول الالكترونية

وهي القاعات الدراسية التي تكون مجهزة بعدد من الاجهزة والوسائل التي تسهل عملية التعليم والتعلم الالكتروني .

رابعاً :- الكتب الالكترونية

هي كتب الكترونية نتواجد على صفحات الانترنيت ، أو تكون منسوخة على اسطوانات ممغنطة وتكون مشابهة للكتب المدرسية المعروفة إلاّ أنها تكون أكثر متعة وتشويقاً لاحتوائها على نصوص مكتوبة ، وصور ، ومقاطع فيديو .

خامساً :- المكتبات الالكترونية

تعد من العناصر المهمة في العملية التعليمية والتي تضم عدد كبير من الكتب والمجلات الالكترونية التي يمكن للمتعلم أن يتصفحها عبر شبكة الانترنيت ، أو زيارة أمين المكتبة الالكترونية .

سادساً :- البريد الالكتروني

هو تقنية مهمة في العملية التعليمية إذ أنها تسهل عقد المؤتمرات التعليمية العلمية التي يشارك فيها باحثين عدة من جامعات لبلدان مختلفة لتبادل الخبرات والآراء العلمية في موضوعات شتى يتحقق من خلالها الفائدة للجميع وهذه إحدى الخدمات الفعّالة التي يتيحها التعليم الالكتروني .

سابعاً :- الفصول الافتراضية

هي فصول تخيلية افتراضية تحاكي الفصول الحقيقية إذ تبرمج وتوضع على شبكة الانترنيت في صفحة خاصة يشارك فيها كل من الطلبة والمدرسين في وقت محدد ويتفاعلون فيما بينهم الكترونياً .

ثامناً :- المعامل الافتراضية

هي معامل يتم فيها تطبيق التجارب العلمية بصورة تحاكي المعامل الواقعية ، إذ يتم برمجتها ونشرها على اسطوانات ممغنطة أو على الانترنيت . **(التودري ، 2004 ، ص100-126)**

كفايات التعليم الالكتروني

يقصد بها " مجموعة المهارات التي يمتلكها المدرسون في مجال التعليم الالكتروني والواجب ممارستها في المواقف التعليمية والمتمثلة بالبحث عن المعرفة ، وتصميم وتطوير التعليم الالكتروني واستعمال تقنيات التعليم الالكتروني ، وإدارة وتقويم التعلم الالكتروني لتمكنهم من القيام بأدوارهم بصورة إيجابية وفعّالة " . **(بني دومي ، وحمزة ، 2010 ، ص188)**

وتتعلق كفايات التعليم الالكتروني بمجالات عدة منها مجال :-

1. تكنولوجيا التعليم .
2. تصميم المواد التعليمية وانتاجها واختيارها .
3. تشخيص واستعمال الاجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية .
4. التدريب والتدريس .
5. الادارة والتنظيم .
6. شبكات المعلومات والتعليم عن بعد .
7. صيانة الاجهزة التعليمية التقليدية والالكترونية .
8. خدمة المجتمع .
9. البحوث والتطوير . **(سالم ، 2004 ، ص260)**

أما الكفايات التي يجب أن يتقنها مدرس اللغة العربية كي يتمكن من تطبيق التعليم الالكتروني فهي :-

1. الكفايات الالكترونية العامة المرتبطة بالثقافة الحاسوبية والمعلوماتية التي تضم اثنين وستون كفاية موزعة على عدة محاور فرعية عدة وكالاتي :-

أ- المعرفة اللازمة بالحاسوب ومكوناته وبرمجياته المتنوعة .

ب- المعرفة بكيفية توظيف الحاسوب في العملية التعليمية فضلاً عن الشبكة المعلوماتية .

ج-إدراك الميزات الاساسية لاستعمال الحاسوب في تدريس اللغة العربية .

2. كفاية التعامل مع برامج الشبكة العلمية للمعلومات وخدماتها والتي تضم ثلاثين كفاية فرعية وكالاتي :-

أ- تنمية مهارات اللغة العربية بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من الاستعمال الفعّال لشبكة الانترنيت .

ب- إمكانية توظيف الانترنيت في عملية التصفح والبحث وارسال الرسائل الالكترونية واستقبالها .

ج-القدرة على تحميل الكتب ذات الصلة بمهارات اللغة العربية فضلاً عن تنزيل البرامج الخاصة بها .

3. كفايات إعداد المقررات الكترونياً والتي تضم ثلاث وثلاثين كفاية موزعة على اربعة محاور وكالاتي :-

أ- إعداد أهداف مقرر اللغة العربية العامة والخاصة الكترونياً .

ب- تهيئة مايتطلبهُ الاعداد الالكتروني للمقرر من احتياجات مادية وبشرية .

ج-اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق أهداف المقرر والعمل على تطويرها .

4. مراعات القدرات المختلفة لمتعلمي اللغة العربية بما يتناسب وإدارة التعليم الالكتروني .

(زين الدين ، 2011 ، ص29-40)

دور المدرس في التعليم الالكتروني

أ- يستعمل الوسائل التعليمية التقنية الالكترونية في تقديم المحتوى التعليمي وعرضه .
ب- يشجع الطلبة على التفاعل باستعمال التقنية في التعليم .
ج-يدرب طلبته على المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل التعليم الالكتروني .
د- يعمل على تيسير تعلم الطلبة واثراء معلوماتهم .
ه- يتأكد من تحقيق الاهداف المبتغاة من العملية التعليمية عن طريق التقويم المستمر لطلبته .
و- يقوم بتصميم الانشطة التعليمية المناسبة لخبرات ، وميول ، ورغبات طلبته .
ز- يتمتع بخبره واسعة في مجال تخصصه وطرائق التدريس .
ح-يستطيع حل ما يصادفه من مشكلات تكنولوجية .
ط-يستعمل التكنولوجيا في إدارة المناقشات الصفية وتبادل وجهات النظر المختلفة .

(الكناني ، 2020 ، ص39)

نماذج التعليم الالكتروني

من نماذج التعليم الالكتروني الموظفة في العملية التدريسية النموذج :-

أولاً :- المساعد (المكمل)

هو أحد الاساليب المتبعة في التعليم التقليدي ، ويستعمل بعض تكنولوجيا التعليم الالكتروني سواء داخل الصف الدراسي أم خارجه وله تطبيقات عدة ، منها على سبيل المثال :

قيام المدرس بتوجيه طلبته أن يجمعوا معلومات مفيدة حول الدرس الجديد عبر شبكة الانترنيت قبل البدء بتدريسه أو يطلب منهم أن يطلعوا عليه من خلال أقراص مضغوطة يزودهم بها مسبقاً .

ثانياً :- المخلوط

هو أحد الاساليب التي تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، ويقتصر دور المدرس فيه على إدارة العملية التعليمية وتوجيه الطلبة الذين يكون دورهم ايجابياً في هذا النموذج ، وله تطبيقات عدة منها :-

أ- يقدم فيه الدرس المحدد بالجمع بين التعليمين التعليم التقليدي تارة ، وتارة أخرى التعليم الالكتروني وكذلك الأمر بالنسبة لتقويم الطلبة .

ب- يقدم فيه الدرس المحدد بالتناوب وذلك بإستعمال التعليم التقليدي تارة وتارة أخرى بإستعمال التعليم الالكتروني وكذلك الأمر بالنسبة لتقويم الطلبة نحو :
قيام المدرس بشرح موضوع الفاعل لطلبته بالاعتماد على الكتاب المدرسي ثم يرشد طلبته الى جمع أمثلة على الموضوع وذلك من خلال البحث عبر شبكة الانترنيت وبعد ذلك يستعمل شرح الموضوع بالعودة الى الكتاب المدرسي .

(الكسباني ، 2010 ، ص368)

ثالثاً :- الخالص

نحو أحد الاساليب التي تستعمل فيه الشبكة كـوسيط رئيس لتقديم العملية التعليمية بصورة كاملة ، ويتم فيه استبدال التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني الذي يحدد فيه مكان وزمان التعلم من قبل المتعلم ، وله تطبيقات عدة منها :-

أ- ذاتية التدريس بمعنى أن المتعلم فيه يقوم بدراسة المادة المقررة الكترونياً عن طريق الشبكة المحلية ، أو الشبكة العالمية المعلوماتية .
ب- التعلم التعاوني من خلال اشتراك المتعلم مع مجموعة معينة من أقرانه الطلبة في دراسة درس محدد أو تنفيذ مشروع معين بإستعمال مؤتمرات الفيديو أو غرف الدردشة وغيرها من أدوات التعليم الالكتروني التعاوني . **(جري ، 2016 ، ص123)**

الاستنتاجات

1. إن التركيز على كفايات التعليم الالكتروني في اعداد مدرسي اللغة العربية يسهم في انجاح هذا النوع من التعليم .
2. إن الاهتمام بإعداد مدرس اللغة العربية من النواحي الثقافية ، والتربوية ، والاكاديمية ، والتخصصية والشخصية يجعله قادراً على التعامل مع المستجدات الحديثة بكفاءة .
3. إن إعداد مدرسي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة يسهم في رفع مستوى أدائهم وتحقيق الاهداف المرجوة .

التوصيات

1. إقامة دورات تدريسية لمدرسي اللغة العربية في مجال الحاسوب الآلي والانترنيت .
2. توفير كل مايتطلبه تدريب المدرسين من البنى التحتية المتكاملة والتي تتضمن مدربين ذوي خبرة عريقة ، وتجهيزات مادية .
3. تدريب مدرسي اللغة العربية على المهارات الاساسية لتصميم الدروس الالكترونية وتحت اشراف متخصصين في مجال التقنيات التربوية من خلال اشتراكهم في دورات تدريبية .
4. إعادة تطوير المدارس وتأهيلها بالكفايات التكنولوجية ، ليستطيع المدرسون مواكبة التقدم الهائل في مجال التعليم الالكتروني عبر الانترنيت .
5. العمل على التحديث المستمر لبرامج اعداد مدرسي اللغة العربية وتنميتهم من منظور الاتجاهات المعاصرة .
6. عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية من أجل التدريب المستمر لمواكبة العصر وفهم متغيراته ، وغرس الوعي بحاجاتهم الى الاعداد والتدريب .

المصادر

1. أبن منظور ، جمال الدين (1992م) : لسان العرب ، مجلد (15) ، دار صفا ، بيروت .

2. الاحمد ، خالد طه (2005م) : تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .

3.البرعي ، العنزي (2012م) : واقع مؤسسات اعداد المعلم وتأهيله في اليمن " دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية الاساسية (67) .

4. التودري ، عوض حسين ، (2004م) : المدرسة الالكترونية وأدوات حديثة للمعلم ، مكتبة الراشد الرياض .

5. جرّي ، خضير عباس (2016م) : التقنيات التربوية تطورها . تطبيقاتها . أنواعها . اتجاهاتها ، ط2 ، مؤسسة ثائر العصامي ، بغداد ، العراق .

6. الحلاق ، محمود سامي (2010م) : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان .

7. خزعلي ، قاسم علي ، وعبد اللطيف عبدالكريم مؤمني (2010م) : " الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص "، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (26) ، العدد (3) .

8. زاير ، سعد علي ، وايمان (2011) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
9. ـــــــــــــــــــــــــــ ، ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار (2015م) : رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
10. زين الدين ، ومحمد محمود (2011م) : كفايات التعلم الالكتروني ، ط2 ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، جدة .
11. الساعي ، أحمد (2009م) : فلسفة التعليم الالكتروني في مجلة التعليم الالكتروني ، العدد (16) .
12. سالم ، أحمد (2004م) : تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ، مكتبة الراشد ، الرياض .
13. الشاعر ، ابراهيم محمود (2010م) : فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القدس المفتوحة .
14. عبد السميع ، مصطفى ، وسهير محمد حوالة (2005م) : إعداد المعلم تنميته وتدريبه ، دار الفكر ، عمان .
15. عطية ، محسن علي (2007م) : تدريب اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
16. العنزي ، بتلة صقوق (2009م) : إعداد المعلم في دول الخليج العربي نماذج متفرقة ، عالم الكتب الحديثة ، الاردن .
17. الفتلاوي ، سهيلة محسن ، وبليغ حميد الشوك (2020م) : اتجاهات حديثة في التدريس من منظور المخل الوظيفي والالكتروني ، ومنحنى تعديل السلوك ، الرضوان للنشر والتوزيع ، الاردن .
18. قطيط ، غسان يوسف ، وسمير عبد سالم الخريسات (2009م) : الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
19. الكسباني ، محمد السيد علي (2010م) : تطوير المنهج من منظور الاجاه المعاصر ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ، القاهرة .
20. الكناني ، سلوان خلق جامع (2020م) : البرامج التعليمية . الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية توظيفية) ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد .
21. محمود ، شوقي حساني (2012م) : تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج ، ط2 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
22. الموسوي ، تغريد ديثار صيهود (2021م) : كفايات التعليم الالكتروني عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية واتجاههم نحو التعليم الالكتروني ، جامعة بغداد / كلية التربية أبن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
23. ناصر ، يوسف (2006م) : تدريب المعلم ، منشورات جامعة دمشق .

24. يوسف ، ماهر اسماعيل (2002م) : الموسوعة العربية للمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الراشد ، الرياض .

25. Good Carter v.c (1993) Dictionary of education , m.c graw Hihh , Now York .

26. Grove And y " (2003) E- Learning " Retreved march 22 in tenet recurse .